[162] [...] - وقال الفضل بن شاذان: انه من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام. والشيخ رحمه ا تعالى في كتاب الرجال أورده في باب من روى عن النبي صلى ا عليه وآله من الصحابة (1). ثم ذكره في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام فقال: سهل بن حنيف أنصارى عربي، وكان واليه على المدينة، يكني أبا محمد (2). وقال الذهبي من العامة في مختصره: سهل بن حنيف الاوسي بدري جليل، عنه ابن أبي ليلى وأبو وائل، مات 38، وكبر عليه علي عليه السلام ستا. قلت: وذلك بعد الرجوع من صفين. في صحيح البخاري بأسناده عن أبي حصين قال: قال أبو وائل: لما قدم سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبر فقال: اتهموا الرأى فلقد رأيتني يوم أبي جندل، ولو استطيع أن أرد على رسول ا صلى ا عليه وآله أمره لرددته وا ورسوله أعلم، ما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا أسهلن (3) بنا الى أمر نعرفه قبل هذا الامر، مانسد منه (4) خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له. وفيه بأسناده عن حبيب بن أبي ثابت قال: أتيت أبا وائل أسأله فقال: كنا بصفين فقال رجل: ألم ترالى الذين يدعون إلى كتاب ا فقال علي: نعم فقال سهل ابن حنيف: اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية، يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى ا عليه وآله والمشركين، ولو نرى قتالا لقاتلنا، فجاء عمر فقال: ألسنا على الحق وهم على الباطل ؟ أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ؟

_____ 1) رجال الشيخ: 20 2) رجال الشيخ: 43 3) سهل الامر بنا إلى كذا أقضى إليه " منه ". 4) وفى خ ل منها (*).

_____